

توقيف أوكرايني متهم بنقل إحداثيات مواقع في خاركييف إلى الروس



كييف - أ ف ب

أعلنت الاستخبارات الأوكرانية اعتقال عسكري سابق متهم بالتعاون مع جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، لتسهيل عمليات قصف في منطقة خاركييف الحدودية التي تتعرض لقصف روسي منتظم.

وقالت الاستخبارات في بيان إن «جهاز الأمن الأوكراني اعتقل جاسوساً للأمن الفيدرالي الروسي كان يصحح (إحداثيات) ضربات صاروخية في منطقة خاركييف»، موضحة أن الرجل كان جندياً احتياطياً ومن قدامى المحاربين في القوات المسلحة الأوكرانية.

وأضاف المصدر نفسه أن الرجل اعتقل خلال محاولته الوصول إلى منطقة خاضعة للسيطرة الروسية في منطقة كوبيانسك، وهي جزء من منطقة خاركييف التي تشهد قتالاً عنيفاً.

وأشار جهاز الأمن الأوكراني إلى أن هذا المشتبه فيه الذي قد يحكم عليه بالسجن ثماني سنوات، كان يرسل إلى الاستخبارات الروسية إحداثيات «بنى تحتية مدنية في إحدى المدن الواقعة على الجبهة».

ويبدو أن والديه اللذين يعيشان في منطقة خضعت لسيطرة الروس شجعاها على العمل لحساب جهاز الأمن الفيدرالي الروسي.

منذ بداية الربيع، ضاعفت روسيا قصفها لمنطقة خاركيف وعاصمتها في شمال شرق أوكرانيا، ما أدى خصوصاً إلى تدمير البنية التحتية الكهربائية، وفرض تقنين صارم للكهرباء. والضربات على شبكة الكهرباء الأوكرانية مدمرة، لأن أوكرانيا تفتقر إلى الذخيرة اللازمة لدفاعاتها الجوية بسبب تأخر المساعدات العسكرية الأمريكية، وبعد أشهر من المماطلة والنزاعات السياسية، ستستأنف الولايات المتحدة تسليم الأسلحة والذخيرة إلى الأوكرانيين.

وحاولت روسيا منذ بداية الحرب في فبراير/شباط 2022 السيطرة على خاركيف، واضطر جيشها في نهاية المطاف إلى التراجع في خريف 2022، ولكن القوات الروسية تملك زمام المبادرة في هذه المنطقة، كما هي الحال في أماكن أخرى. على الجبهة منذ فشل الهجوم الأوكراني المضاد الكبير في صيف 2023

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.